@ 201 @ | فمن اعتمد الفضل نجى ومن اعتمد أفعاله بدا له منها الهلاك . | | قوله تعالى : ^ (وإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا . .) ^ [الآية : 49] . | | قال الجنيد - رحمة ا عليه - : من ير البلاء ضرا فليس بعارف فإن العارف من يرى | الضر على نفسه رحمة والضر على الحقيقة ما يصيب القلوب من القسوى والران والنعمة | هي إقبال القلوب على ا ومن يرى النعمة على نفسه من حيث الاستحقاق فقد جحد | النعمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | قال ابن عطاء - رحمة ا عليه - : رزق ا عباده وقلبهم في بسط العزة وتقدير | القدرة فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 53] . | | قال سهل : امهل ا عباده تفضلا منه إلى آخر نفس فقال لهم : لا تقنطوا من رحمة | ا فلو رجعتم إلى بابي في آخر نفس لقبلتكم | | قال الجنيد - رحمة ا عليه - : وقد سئل ما العبودية ؟ فقال : الإعراض عما يشغله | من عبادة ربه . | | وقال الجريري : أمر ا عباده أن لا يعتمدوا العبادة والأعمال ولا يقنطوا من التقصير | فيها فإن العناية والرعاية سبقت العبادة ألا تراه يقول : ! 2 2 ! . | | قال يحيى بن معاذ : في كتاب ا كنوز موجبة للعفو عن جميع المؤمنين منها قوله : | ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 54] . | | فوضوا الأمور إليه . | | قال محمد بن علي : اعتذروا إليه مما سلف منكم من التقصير واخلصوا على دوام | الموافقة بعدها . | | قال الواسطي - رحمة ا عليه - : من قصد في قصوده غير الحق فقد عظمت | استهانته للحق . |